

مقتل عثمان بن عفان - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن السيئات في اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل
فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا - 00:00:01

الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقatesه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:23

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسأله به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - 00:00:43

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها.
وكل محدثة بيعة. وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله - 00:01:13

قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وكسر الباب الموصد بين الامة وبين الفتنة وفتحت الفتنة على امة الاسلام. ومن تلکم
الفتن مقتل ذي النورين عثمان بن عفان. الذي كانت تستحي منه ملائكة - 00:01:43

قال رضي الله عنه وارضاه في حديث عبدالله ابن حواله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نجى من
ثلاث ان فقد نجا من نجا من ثلات فقد نجى. من نجى من ثلات - 00:02:14

حاتم فقد النجا. موتي والدجال. وقتلوا خليل مصطفى بالحق معطي يشير بذلك الى مختبر عثمان رضي الله عنه وارضاه. ولما بشره
النبي صلى الله عليه وسلم الجنة قال على بلوى تصببه - 00:02:44

قال عليه الصلاة والسلام لابن حواله يبني حواله. كيف تفعل كيف تفعل اذا ظهرت فتن من اطراف الارض كأنها صياصي بقر. يعني
قرون فقال عبدالله بن حواله لا ادرى ما خال الله لي ورسوله. فقال علي - 00:03:18

عليه الصلاة والسلام. اتبع هذا. وأشار الى رجل يمشي مقفيا متقلبا قال عبدالله بن حواله فسعيت فلحقته فاقبلت بوجهه الى رسول
الله فقلت هذا. قال نعم. فاذ هو عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:03:52

عبد اللهولي عثمان رضي الله عنه وارضاه اثننتي عشرة سنة خليفة المسلمين اول ست منها لم يلقم الناس عليه شيئا ثم حدثت
الفتن بعد ذلك. يعني ما بين سنة ثلاثين وخمس وثلاثين - 00:04:23

عبد الله من اسباب اثارة الفتنة هؤلاء المردفون المنافقون الذين دخلوا في دين الاسلام واثارة الفتنة ونشر الشبهات. ومنهم
عبد الله بن سبا اليهودي السوداء. فقد زعم عبدالله بن سبا ان ابي طالب رضي الله عنه - 00:04:56

هو وصي رسول الله عليه الصلاة والسلام. كما تزعم الروافض اليوم وانه الاحق بالخلافة وان عثمان رضي الله عنه وارضاه اخذ
الخلافة بغير حق وراح عبدالله بن سبا يؤلب الناس على عثمان رضي الله عنه وارضاه. ويدعوهم الى الخروج على عثمان -
00:05:38

مبررا ذلك بالزور والكذب والباطل والبهتان. ونجح عبدالله بن سبا في ان يتبعه واواء من البسطة والكوفة ومصر وراحوا يؤلبون
الناس ثم اتفق هؤلاء السبئيون بعد محاولات واعدادات دامت سنوات - 00:06:06

اتفقوا ان يسيروا الى المدينة النبوية. وان يحاصروا عثمان رضي الله عنه في داره وان يأمروه ان يخدع نفسه عن الخلافة. والا قتلواه
وجه الخوارج السبئيون فحاصروا دار عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:06:36

وامروه ان ينخلع عن الخلافة فابى. عملا بوصية رسول الله عليه الصلاة والسلام فقد قال له عليه الصلاة والسلام يوما يا عثمان ان الله تعالى لعله ان يقمص ثقلينا فان ارادوك على خلعه - [00:07:04](#)

فلا تخلع يعني الخلافة وكان عثمان يوم الدار يقول للناس اني عاهدنا النبي صلى الله عليه وسلم عهدا انا صابر على عهده ولما علم عثمان رضي الله عنه وارضاه انهم يريدون قتلا - [00:07:33](#)

قال فيم يقتلوني وقد سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث رجل كفر بعد ايمانه او زنى بعد اغصانه او قتل نفسها بغير نفس - [00:08:02](#)

ما زينتنا في جاهلية ولا في اسلام. وما تمنيت ان لي فيني بدلا الله عز وجل. وما قتلت نفسها ففيما يقتلونني ثم راح عثمان رضي الله عنه وارضاه يذكر الامة - [00:08:28](#)

ويذكر هؤلاء السبئيين الخارج بفضائل عثمان من هو عثمان؟ وما فضائله؟ وما ساقته في الاسلام حينما يخون الاميين لابد ان يثبت الناس امانته حينما ينكر جميل الفضلاء لا بد ان يحدثوا عن فضائهم - [00:08:55](#)

فقال عثمان رضي الله عنه وارضاه وقد اشرف على الخارج قال انشدوا الله رجلا شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. رجفا الجبل فركله برجله. وقال انا اسكن وطن. فما عليك الا نبينا او صديق او شهيد. وانا معك. فانتشد له - [00:09:27](#)

كانوا يعني شهدوا ثم قال عثمان انشدوا الله رجلا شهد للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بيعة الرضوان. حين ارسلني النبي عليه الصلاة والسلام الى فمن مكة الى المشركين. فقال عليه الصلاة والسلام هذه يدي. وهذه عن عثمان - [00:09:58](#)

فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم لي فانتشد له رجال ثم قال انشد الله من شهد النبي عليه الصلاة والسلام وقد ظهر المسجد باهله قال من يشتري البيت فيوسع المسجد ببيت في الجنة - [00:10:26](#)

فاشتريته بمالي فوسيط المسجد. فانتشد له رجال. ثم قال انشد الله ارى رجلا سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا ام جيش العسرا من ينفق يوم يتقدم متقبلا. فجهزت جيش العسرا نصفه بمالي. فانتشد له رجال - [00:10:52](#)

قال انشد الله من شهد بئر روما بيع ماها لسبيل فاشتريتها بمالي فأبحتها لابن السبيل من تشهد له رجال لكن من طبع الله على قلوبهم لم يفهموا ولم يدركوا مغبة مقتل عثمان - [00:11:22](#)

وما سيجري على امة الاسلام بعد وضع السيف فيها. الى قيام الساعة فقال لهم عثمان ايها الناس لا تقتلوني واستعدبوني والله ما بعثمان حذار الموت ولا خوف فانه موقن ان ما بينه وبين الجنة الا ان يموت. وقد - [00:11:55](#)

بذاك الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم ولكنه يخاف على امة الاسلام يشقق عليها. وهكذا العظماء لا يعيشون لانفسهم. وانما يعيشون لامتهم وقال ايها الناس لا تقتلوني واستعدبوني. فوالله لان - [00:12:31](#)

لا تقاتلوا جميعا ابدا. ولا تجاهدوا جميعا ابدا حتى تصيروا هكذا وسبك بين اصابعه خطب عثمان رضي الله عنه وارضاه في اخر خطبه قبل ان يشتد عليه الحصار وبعض الناس موعظة بليغة - [00:13:04](#)

قال ايها الناس ان الله اعطاكتم الدنيا لتبلغوا بها الآخرة ولم يعطكم الدنيا لتركنا اليها. فان الدنيا تفنى والآخرة تبقى. فلا تبطرنكم الفانية. ولا تشغلنكم عن الباقيه فلا تخبرنكم الفانية. ولا تشغلنكم عن الباقيه. فان الدنيا منقطعة - [00:13:43](#)

فاتقوا الله عز وجل. فان تقووا سبحانه جنة ووقاية من بأسه في وقت وكونوا جميعا والزموا جماعتكم ولا تصيروا احزابا. واذكروا نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا - [00:14:23](#)

من النار. فانقذكم منها. كذلك يبيين الله لكم اياته لعلمكم تهتدون ثم قال للمسلمين يا اهل المدينة استودعكم الله واسأل الله ان يحسن عليكم الخلافة من بعدي. اقول ما تسمعون واستغفر الله - [00:15:02](#)

الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. انه ولي الآخرين. وشهاد ان محمد محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وكشف الله به الغمة. وتركتنا على المحجة - [00:15:32](#)

لا يزيغ عنها الا هالك. ولا الا ضال. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجید.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم - 00:16:34

على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وارضى الله عن الاربعة الخلفاء. الأئمة الحنفاء والتابعين إلى يوم الدين أما بعد عباد الله استشار عثمان رضي الله عنه الصحابة في الأمر على - 00:16:54

بان يجاهدوا في سبيل الله عز وجل من دون مقتله. وان يقاتلوا بين يديه. ولو اذن لهم رضي الله عنهم وارضاهم لبذلوا نفوسهم بين يدي عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:17:17

ولكنه اثر الصبر رضوان الله عليه. صبروا صبروا امثالاً لوصية النبي صلى الله عليه واله وسلم وحقنا لدماء المسلمين ومنع الناس ان يقاتل احد دونه رضوان الله عليهم اجمعين ثم اشتد الحصار على عثمان - 00:17:37

قام السبعيون بحرق باب داره وسقيفته وهو قارى يصلي رضي الله عنه استفتح قول الله ط ما انزلنا عليك قرآن لتشقى الا تذكرة
لمن يخشى. فما خلاص اليه السبئيون الا - 00:18:13

ختمتها رضي الله عنه وارضاه ثم جلس ودعا الله سبحانه وتعالى وقرأ قول الله عز وجل قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاق عاقبة المكذبين - 00:18:38

وكان رضي الله عنه وارضاه صائماً في اليوم الذي قتل فيه رضي الله عنه نام فرأى النبي عليه الصلاة والسلام ومعه أبو بكر وعمر
يقول له يا عثمان عندما فاصبح رضي الله عنه وارضاه صائماً - 00:19:03

ثم امر عثمان رضي الله عنه وارضاه من في الدار من المدافعين عنه ان يخرجوا ولم يبقى في الدار الا عثمان والو وخزبه وفتح الباب
وفتح الباب ونشر المصحف بين يديه يتلو كتاب الله عز وجل. فدخل رجل من السبعين - 00:19:30

يريد قتله؟ فقال عثمان بيني وبينك الله بيني وبينك كتاب الله الرجل ثم دخل اخر يقال له الموت الاسود. فخنق عثمان رضي الله عنه
خلفاً شديداً اذا ثم اهوى عليه بسيفه فاتقه بيده. فقطعت كفه. فقال رضي الله عنه اما - 00:19:56

الله انها لاول كذب خطت المفصل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت زوجه نائلة ان تقتلوه او تدعوه فقد كان
يحيي الليل بر克عة يقرأ فيها كتاب الله عز وجل - 00:20:28

ما هو اشقى القوم بسيفه على عثمان فقتله ثم لهوا مال عثمان في بيته. بل نهبوا بيت نار المسلمين. هؤلاء الذين خرجوا يطالبون
عثمان ان يعدل هؤلاء الذين انتقدوا على عثمان تقصيره في دين الله سعدوا - 00:20:59

بلغت بهم الفتنة. ان يقتلوا صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام والذي لا الله غيره لقد شقي عبد خصمه بين يدي الله يوم الدين
عثمان ثم نهبوا مال المسلمين بلغت الفتنة بهم - 00:21:30

عن استحلوا دماء المسلمين واعراضهم واموالهم وهكذا الفتنة عباد الله اذا وقعت وكان مقتله رضي الله عنه وارضاه على السبي سنتي
خمس وتلائين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما سمعتم من قبل تدور رح الاسلام لخمس - 00:22:01

ثلاثين يشير بذلك صلى الله عليه وسلم الى قتل عثمان رضي الله عنه وارضاه ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ومن جميع
المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى - 00:22:32

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنية من كل ذنب والسلام من كل يثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم جنبنا
الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واجعل في طاعتك غدونا واصالنا - 00:22:54

اللهم واجعل خير اعمالنا خواتتها وخير اعمالنا اواخرها وخير ايامنا يوم من قاک وانت راض عننا. اللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اجعلنا
من المتقين اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى من الجنة. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك - 00:23:24

اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم عليك بالظالمين انهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب
قدرتك. يا قوي يا عزيز. اللهم اشد وطأتك على الظالمين - 00:23:54

اللهم اجعلها عليهم سنين يوسف. اللهم اجعل بلدنا امنة مطمئنة عاملة بالايام. سخاء رخاء اولاد المسلمين وفق اللهم ولی امرنا
وولاة امور المسلمين لما فيه مرضاته. اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم - 00:24:14

00:24:34 - هم بمكائد الاعداء. واستغفروا الله